[203] ج - في طبقات ابن سعد في " ذكر من قال توفي رسول ا (ص) في حجر علي بن ابي طالب " بسنده عن جابر بن عبد ا الانصاري ان كعب الاحبار قام زمن عمر فقال ونحن جلوس عند عمر أمير المؤمنين: ماكان آخر ما تكلم به رسول ا (صى) ؟ فقال عمر: سل عليا، قال: أين هو ؟ قال: هو هنا، فسأله فقال علي: اسندته إلى صدري فوضع رأسه على منكبي فقال: الصلاة الصلاة ! فقال كعب: كذلك آخر عهد الانبياء وبه امروا وعليه يبعثون، قال: فمن غسله يا أمير المؤمنين ؟ قال: سل عليا، قال: فسأله فقال: كنت أنا أغسله وكان عباس جالسا، وكان اسامة وشقران يختلفان إلي بالماء (1). د - وبسنده عن الامام علي قال: قال رسول ا (ص) في مرضه: " ادعوا لي أخي "، قال: فدعي له علي فقال: ادن مني، فدنوت منه فاستند الي، فلم يزل مستندا إلي وانه ليكلمني حتى إن بعض ريق النبي (ص) ليصيبني ثم نزل برسول ا (ص) وثقل في حجري، فصحت: يا عباس أدركني فإني هالك ! فجاء العباس فكان جهد هما جميعا ان أضجعاه (2). 5 - وفي كنز العمال عن علي قال: دخلت على نبي ا (ص) وهو مريض فإذا رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من الخلق والنبي (ص) نائم، فلما دخلت عليه قلت: أدنو ؟ فقال الرجل: ادن إلى ابن عمك فأنت أحق مني، =

_____ وأخرجه ابن عساكر في بابه أنه كان أقرب الناس عهدا برسول ا (ص) من ترجمة الامام علي ج 3 / 16 - 17 بطرق متعددة، ومجمع الزوائد لابي بكر الهيثمي 9 / 112 ط. دار الكتاب بيروت، وكنز العمال ج 15 / 128 ط. الثانية بحيدرآباد، كتاب الفضائل، باب فضائل علي بن أبي طالب، وتذكرة خواص الأمة لابن الجوزي باب حديث النجوى، والوصية عن كتاب الفضائل لاحمد بن حنبل وخصائص النسائي. (1) طبقات ابن سعد وكنز العمال ج 2 / 262 - 263. (2) طبقات ابن سعد ج 2 / 263 وكنز العمال ج 7 / 178 - 179. _____